صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المتداخلات وظهر الغبن في غالب ما يشرى ويباع وانتشر التطفيف الذي يزيل راجحة الميزان ونو الزراع ولكل ناب بحسن تدبيره عن الغمام ونظر في الدقيق والجليل للخاص والعام طالما انحط به سعر غلا أن يقوم ووجد من الأقوات صنف لا يوجد ولو بذل من الشمس دينار والبدر درهم .

وكان المجلس السامي القضائي الأجلي الكبيري والصدري الرئيسي العالمي الكافلي الفاضلي الأوحدي الأثيري الماجدي الأصيلي العمادي مجد الإسلام شرف الرؤساء بهاء الأنام جمال الصدور فخر الأعيان خالصة الدولة صفوة الملوك والسلاطين أدام الله علوه هو الذي ربته السيادة على وسادها ولبته السعادة إلى مرادها وبنت العلياء قواعدها على عماده وثنت المراتب أعناقها متشوفة إلى حسن اعتماده وباشر الجامع المعمور خصوصا والأوقاف الشامية عموما فعمرها وكثر أعدادها وأنمى من بركات نظره متحصلاتها وثمرها وشيد في كل منها مواطن عبادة وملتقى حلقة ومدار سبحة ومفرش سجادة وأبى الله أن يقاس به أحد والجامع الفاروق وللذين أحسنوا الحسنى وزيادة فأوجب له جميل نظرنا أن نضاعف له الأجر في كل عمل إليه ينتسب ونزيده في رزقه سعة من حيث يحتسب ومن حيث لا يحتسب فرأينا أنه أحق أن يقلد من أمور الحسبة الشريفة حكمها المصرف وحكمها المعرف ويقام فيها بهدي من تقدمه في تقرير أمورها على أثبت القواعد وتقدير مصالحها على أجمل ما جرت به العوائد ويطهر أقواتها من الدنس فيما يحضر على الموائد وإخافة الأعناق من مضاربه التي تقطع ما غفا السيف عنه من مناط القلائد .

فرسم بالأمر الشريف العالي لا زالت بمراسيمه تتلقى كل رتبة وتتوقى